

الملخص العربى

إن من الأهداف العامة فى التخدير الحديث التأكد من التحكم فى الألم الناتج عن العمليات الجراحية، والاستراتيجية الجديدة لإحراز هذا الهدف هو أن نمنع حدوث الألم الناتج عن العمليات الجراحية بدلاً من معالجته وذلك عن طريق منع الألم قبل حدوثه وهى الطريقة التى تعرف بأنها علاج يمنع ترسيخ التقدم المركزى الذى يزيد من الألم الناتج عن العمليات الجراحية، ويبدأ قبل الجراحة، ويمنع الحس المركزى الناتج عن الجراحة والالتهابات⁰

إن عقار الترامادول هيدروكلوريد هو مسكن مركزى وله قابلية منخفضة لمستقبلات ميو ودلتا وكبا، ويمنع إعادة أخذ السروتونين والنورابينيفرين وليس له أعراض جانبية كالحساسية والإدمان أو تقليل التنفس⁰

إن الهدف من هذه الدراسة مقارنة تأثير الترامادول المعطى عن طريق الحقن العضلى أو الحقن الوريدي أو الحقن خارج الأم الجافية قبل شق الجلد، على النبض ومعدل ضغط الدم وعلامات الألم، على 90 مريضاً تتراوح أعمارهم بين 20 و 50 عاماً يجرى عمليات اختبارية أسفل البطن، مقسمون إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: أعطيت ترامادول 100مجم عضل 30دقيقة قبل التخدير العام.

المجموعة الثانية: أعطيت ترامادول 100مجم وريد قبل التخدير العام⁰

المجموعة الثالثة: أعطيت ترامادول 100مجم خارج الأم الجافية قبل التخدير العام⁰

لقد ابتداء التخدير العام بإعطاء عقار البروبوفول 2مجم/كجم عن طريق الوريد ثم عقار الروكرونيوم 0.6مجم/كجم عن طريق الوريد ثم وضع أنبوبة القصبة الهوائية

واستمر التخدير باستخدام الايزوفلورين مع الاكسجين 35-40% ونيتروس اكسيد 60-65%. وجرعات اخرى من الروكرونيوم كل 30 دقيقة ولم يتم اعطاء أي مخدر اخر.

لقد كان النبض ومعدل ضغط الدم اثناء العملية اقل في المجموعة الثالثة مقارنة بالمجموعتين الاخرين.

وكان الطلب الأول لإزالة الألم بعد العملية بعد فترة أطول نسبياً في المجموعة الثالثة مقارنة بالمجموعتين الاخرين.

ولقد زاد مستوى الكورتيزول والثيروكسين والجلوكوز في الثلاث مجموعات ولقد كان معدل الزيادة في المجموعة الثالثة اقل منها في المجموعتين الآخرين.

ولقد اظهرت هذه الدراسة ان عقار الترامادول 100مجم خارج الأم الجافية قبل التخدير العام كان مسكناً جيداً للألم اكثر من اعطائه عن طريق الحقن الوريدي 100مجم أو عن طريق الحقن العضلي 100مجم في المرضى الذين يجرى لهم عمليات اختيارية أسفل البطن .